

# بيان الروابط الثورية والهيئات المدنية السورية بخصوص التطبيع مع نظام الأسد المجرم

لقد تعرض الشعب السوري طوال العقد الماضي لأقسى عمليات الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها أكثر من مليون شهيد، ومئات الآلاف من المعتقلين والمغيبين قسراً لم يكشف مصيرهم حتى اليوم، وما زالت عملية الإبادة والتدمير المنهجي لسوريا مستمرة، والسياسات الإجرامية نفسها متبعة من قبل نظام الأسد بدعم من حلفائه ولا سيما روسيا وإيران.

هذه السياسات التي أدت إلى أكبر عملية تهجير قسري وتغيير ديموغرافي ممنهج في التاريخ الحديث، أجبرت أكثر من نصف الشعب السوري على مغادرة وطنهم تحت وطأة الهجمات الكيميائية وأسلحة القتل العشوائي المحرمة دولياً، وبات أكثر من 13 مليون سوري اليوم مهجراً أو لاجئاً يترقب مصيراً مجهولاً.

وعلى الرغم من جرائم الحرب هذه والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها نظام الأسد والتي كانت كافية في حالات أخرى لاستئصاله كلياً من قبل المجتمع الدولي، بدلاً من ذلك يتفاجأ الشعب السوري بقيام بعض الدول العربية بخطوات تطبيع سياسي واقتصادي مع نظام الأسد تحت مبررات واهية، تمثل مكافأة مجانية لنظام الإجرام على حساب الشعب السوري، وتثبيتاً لسابقة خطيرة جداً، والتفافاً على القرارات الدولية ذات الصلة بحل القضية السورية ومعاقبة النظام المجرم بالحد الأدنى على فظائعه.

إننا -نحن السوريين- ندين ونستنكر بشدة أي خطوات تطبيع مع نظام الإجرام والإبادة الأسدي، ونعدّها خطوات قاتلة للشعب السوري، ومضرة بمن يقوم بها على المدى البعيد، فضلاً عن كونها تشجيعاً على قتل السوريين، واستمرار شتاتهم، وعرقلة لعودة السوريين إلى وطنهم، ومنع أي حل جدي للقضية السورية، إضافة إلى كونها ترسيخاً للاحتلال الإيراني في سوريا الذي يُعدّ التهديد الأكبر للأمن القومي العربي في المنطقة.

إن الشعب السوري الصامد، والمهجر سواء داخل سوريا وخارجها، لن يقبل ببقاء نظام الأسد المجرم، ولن يعود إلى مناطق سيطرة النظام إلا بعد حدوث تغيير جذري في الوضع السياسي والأمني، يتمثل بمحاسبة نظام الأسد وأعوانه على جرائم الحرب المرتكبة بحق السوريين، والإفراج عن المعتقلين والمغيبين.

وإننا ندعو الحكومات التي تفكر بأخذ خطوات تطبيعية مع نظام الأسد أو بدأت بها أن تعيد النظر جدياً بهذا الأمر، وأن تقدّم العلاقة مع الشعب السوري نفسه وتضحياته الفريدة على مصالح آنيّة ومحدودة مع نظام الأسد، فالتطبيع الحقيقي يجب ان يكون مع الشعب السوري ومصالحه لا مع نظام مارق.

وندعو جميع الأحزاب السياسية والمنظمات الأهلية والإنسانية والنشطاء والمتضامنين مع قضية الشعب السوري إلى ممارسة كل الضغوط لمنع كارثة جديدة بحق الشعب السوري متمثلة بالتطبيع مع المجرمين ومكافأتهم على إجرامهم، فقضية سوريا هي قضية كل حر.

- 1 - اتحاد إعلاميي حلب وريفها.
- 2 - اتحاد الإعلاميين السوريين.
- 3 - اتحاد تنسيقيات السوريين حول العالم.
- 4 - اتحاد نشطاء الثورة.
- 5 - اتحاد نشطاء جنوب دمشق.
- 6 - اتحاد الهيئات السياسية للمحافظات السورية.
- 7 - البيت السوري حول العالم.
- 8 - تجمع أحرار ريف حماة.
- 9 - تجمع أحرار القريتين.
- 10 - تجمع أمناء الثورة في جرابلس.
- 11 - تجمع أمناء الثورة في منبج وريفها.
- 12 - تجمع ثوار سوريا.
- 13 - تجمع الثوار لتصحيح المسار.
- 14 - تجمع سوريا البناء.
- 15 - تجمع سورية الثورة.
- 16 - تجمع سوريا المستقبل.
- 17 - تجمع شباب الثورة.
- 18 - تجمع النهضة الوطني.
- 19 - التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية.
- 20 - التجمع الوطني لقوى الثورة والمعارضة في الحسكة.
- 21 - التجمع الوطني للتحرير والبناء.
- 22 - تحالف قوى الثورة السورية.
- 23 - تنسيقيات الثورة السورية للحراك الشعبي.
- 24 - تنسيقية حرائر سوريا.
- 25 - جبهة العمل السوري الموحد.
- 26 - الحراك الثوري في عفرين.
- 27 - الحراك الثوري لريف حلب الشرقي.
- 28 - الحراك الشعبي للثورة السورية.
- 29 - حراك مارع الثوري.
- 30 - حركة الإصلاح والبناء (حصن)
- 31 - رابطة أبناء مدينة القصير في المحرر
- 32 - رابطة تركمان مدينة حمص.
- 33 - رابطة السوريين الأحرار في ألمانيا.
- 34 - رابطة السوريين الأحرار في أوروبا.
- 35 - رابطة مهجري سوريا في منطقة الباب
- 36 - رابطة نشطاء وإعلاميي مدينة حمص.
- 37 - فريق غرفة طوارئ سرمداء.
- 38 - مبادرة أدركوا سوريا.
- 39 - مركز توثيق الانتهاكات في المنطقة الشرقية.
- 40 - مركز مسارات للحوار والتنمية السياسية.
- 41 - مركز مقاربات للتنمية السياسية.
- 42 - مكتب شؤون الجرحى والمفقودين.
- 43 - مجلس تحالف قوى الثورة السورية.
- 44 - مجلس ثوار حلب.
- 45 - المجلس الثوري لريف حلب الجنوبي.
- 46 - المجلس الثوري لريف حلب الشمالي.
- 47 - المجلس الثوري العام لمحافظة ادلب.
- 48 - مجلس حوران الثوري.
- 49 - مجلس السوريين الأحرار.
- 50 - مجلس شورى وجهاء مدينة أريحا.
- 51 - مجلس الوجهاء في مخيمات الشمال.
- 52 - المنتدى الاجتماعي السوري في هاتاي.
- 53 - مؤسسة شباب التغيير.
- 54 - نقابة أطباء حلب الحرة.
- 55 - نقابة محامي حماة الأحرار.
- 56 - هيئة الحراك الثوري السوري.
- 57 - الهيئة الإدارية للقصير.
- 58 - الهيئة السياسية الثورية لمحافظة دير الزور.
- 59 - الهيئة السياسية لمحافظة إدلب.
- 60 - الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة.
- 61 - الهيئة السياسية لمدينة حماة.
- 62 - الهيئة السياسية العامة لمحافظة حمص.
- 63 - الهيئة العامة لحماية حقوق الثورة.
- 64 - هيئة القانونيين السوريين.
- 65 - وحدة المجالس المحلية (لاكو).